ابراهيم والتورية والانجيل والزبور والفرقان وذكر بعضهم انه
انزل على موسى قبل غرق فرعون عشر صحائف وانزل التورية بعد
غرق فرعون ولم يذكر هذا القائل انزال عشر صحايف على ادم
فلا يختلف العدد وكل من انكر اية من هذه الكتب فقد يكفر ولا يجب
الايمان بالتورية والانجيل الذى فى ايدى اليهود والنصارى
اليوم لانه محرف قوله ورسله وهو جمع رسول وليس فى هذا الكلام
ما يدل على وجوب الايمان بنبى غير رسول مع ان الايمان بالانبياء
واجب وانما لم يبين اما لانه اراد من الرسول القدر المشترك بين
الرسول والنبى وهو المرسل من عند الله تعالى لدعوة عباده معه
كتاب او لا واما باعتبار انه جعل الانبياء تابعين للرسل لكونهم
متمسكين بشرايعهم فكان الايمان ايمانا بانبيائهم قال ابو ذر
قلت يا رسول الله كم الانبيا قال مائة الف واربعة وعشرون الفا
قلت كم الرسل قال ثلثمائة وثلاثة عشر وفى بعض الاخبار ان الا

نبي

187

نبيا الف الف ومائتا الف وذكر فى الشامل انه كان فى زمن موسى
عم الف نبى يحكمون بالتورية وذكر الشيخ المصنف انه خرج من
صلب ابراهيم الف نبى الى زمن النبى عم والقول الاسلم فى الايمان
ان يقول امنت بجميع الانبياء اولهم ادم واخرهم محمد ولا يعين
عددا معلوما لئلا يخرج نبى منهم او يدخل غير نبى فيهم قال الله
تعالى ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم
عليك ولان فى نبوة البعض اختلافا كذى القرنين ولقمان ثم اعلم
ان الانبيا حجج الله تعالى على خلقه ارسلهم لتبليغ امره ونهيه ووعده
ووعيده ولم يعزل احد منهم عن الرسالة والنبوة لا فى الموت ولا فى
حال الجنون وان الانبياء الغنى امان عن العصيان عمدا وانعزال وما كانت
نبيا قط انثى ولا عبد وشخص ذو افتعال قوله واليوم الاخر وهو
يوم القيمة وصف به لانه لا ليل بعده او لتاخره عن ايام الدنيا او
لانه اخر اليه الحساب والمطالبة من العباد والمراد من الايمان

Copyright © King Saud University